تحفظ العرب هذا اليوم الذي أكمل الله لها دينها فيه ؟ فقال عامر : أو ما حفظته ؟ .

قلت له : فأي يوم هو ؟ قال : يوم عرفة أنزل الله في يوم عرفة .

وأخرج ابن جرير وابن مردويه عن علي قال : أنزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وآله وهو قائم عشية عرفة اليوم أكملت لكم دينكم .

وأخرج ابن جرير والطبراني عن عمرو بن قيس السكوني .

انه سمع معاوية ابن أبي سفيان على المنبر ينزع بهذه الآية اليوم أكملت لكم دينكم حتى ختمها .

فقال : نزلت في يوم عرفة في يوم جمعة .

وأخرج البزار والطبراني وابن مردويه عن سمرة قال : نزلت هذه الآية اليوم أكملت لكم دينكم على رسول الله صلى الله عليه وآله وهو بعرفة واقف يوم الجمعة .

وأخرج البزار بسند صحيح عن ابن عباس قال : نزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وآله وهو بعرفة اليوم أكملت لكم دينكم .

وأخرج ابن جرير بسند ضعيف عن ابن عباس قال : ولد نبيكم يوم الاثنين ونبأ يوم الإثنين وخرج من مكة يوم الاثنين ودخل المدينة يوم الاثنين وفتح مكة يوم الاثنين وأنزلت سورة المائدة يوم الاثنين اليوم أكملت لكم دينكم وتوفي يوم الاثنين .

وأخرج ابن مردويه وابن عساكر بسند ضعيف عن أبي سعيد الخدري قال " لما نصب رسول الله صلى الله عليه وآله عليا يوم غدير خم فنادى له بالولاية هبط جبريل عليه بهذه الآية اليوم أكملت لكم دينكم " .

وأخرج ابن مردويه والخطيب وابن عساكر بسند ضعيف عن أبي هريرة قال : لما كان يوم غدير خم وهو يوم ثماني عشر من ذي الحجة قال النبي صلى الله عليه وآله : " من كنت مولاه فعلي مولاه .

فانزل الله اليوم أكملت لكم دينكم " .

وأخرج ابن جرير عن السدي في قوله اليوم أكملت لكم دينكم قال : هذا نزل يوم عرفة فلم ينزل بعدها حرام ولاحلال ورجع رسول الله صلى الله عليه وآله فمات فقالت أسماء بنت عميس : حججت مع رسول الله صلى الله عليه وآله تلك الحجة فبينما نحن نسير اذ تجلى له جبريل على الراحلة فلم تطق الراحلة من ثقل ماعليها من القرآن فبركت فأتيته فسجيت عليه بردا كان علي "